

قلق جمعيات حقوق الإنسان من الأحكام السعودية

تنظر منظمات حقوقية وجماعات معنية بحقوق الإنسان بقلق شديد لتسارع عمليات الإعدام بقطع الرقاب في السيف في المملكة السعودية، حيث صدرت بحق 17 مواطناً أحكام بالإعدام بتهم تتعلق بالتظاهر، وكان لافتاً فيها أن أحد المتهمين (17 عاماً) اعتقل في المطار وهو في طريقه لاستكمال دراسته في جامعة ويسترن في ميتشغن الأميركية، فيما مواطن آخر محكوم بالإعدام وهو يعاني من العمى والصمم!

السنة العاشرة - الجمعة - 5 ذو القعدة 1438هـ / 28 تموز 2017 م.
FRIDAY 28 JULY - 2017

6 السيد نصر الله: نحن أمام انتصار عسكري وميداني كبير تحقق في 48 ساعة



«التلي» توصل «إسرائيل» للتدخل

السيئاريو الخطير الذي نصفه حزب الله

4

- 2 وحدة المصير بين «ثوار الأرز» و«ثوار الجرود»
- 5 معركة الجرود.. كيف استطاع لبنان استثمار الخلاف الخليجي؟
- 6 لماذا تخشى السعودية هزيمة الإرهاب في سورية؟
- 7 الجيش التركي في الخليج.. لمواجهة السعودية
- 8 أين زعماء العرب مما يجري في المسجد الأقصى؟
- 9 نسيب فواز: المغتربون جاهزون لحل أزمة الكهرباء والبنى التحتية بسرعة.. وبأقل التكاليف

الافتتاحية

مثلت المقاومة وثالوثها..
من العراق إلى سورية ولبنان

انتظرت عرسال وجرودها ثلاث سنوات لتحريرها من الجماعات الإرهابية التكفيرية؛ وقتها، تزامن احتلال عرسال وجرودها من قبل تنظيمي «داعش» و«جبهة النصرة»، مع سيطرة ما سمي «الدولة الإسلامية في العراق والشام» على الموصل، وإعلان أبو بكر البغدادي قيام «الخلافة الإسلامية» والدعوة إلى مبايعته، مما أغضب زعيم «القاعدة» أيمن الظواهري، الذي رفض ما قام به البغدادي واعتبر أن أمير «الناصر» أبو محمد الجولاني يمثلته.

انتهت معارك الموصل التي خاضها الجيش العراقي بمساعدة «الحشد الشعبي» له، وفتوى السيد علي السيستاني بمقاتلة التكفيريين، والتفاف الشعب العراقي حول جيشه، والذي سجل الانتصار على «داعش»، وسقوط دولة «الخلافة الإسلامية» كما سماها رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي.

الانتصار في العراق، وانتهاء العمليات العسكرية على طول السلسلة الشرقية من الجانب السوري في الزبداني وجبال القلمون ورأس المعرة وبيروود وقارة، فتح الباب للإعلان عن معركة تحرير جروود عرسال، من قبل السيد حسن نصر الله، الذي أعطى قبل أكثر من شهرين فرصة للإرهابيين في هذه الجروود بأن يخلوها بحل سياسي يؤمن لهم الخروج منها إلى أماكن أخرى، إلا أن الإرهابيين ماطلوا في الوقت، وعطلوا المفاوضات التي كانت تجري عبر وسطاء لمغادرة المنطقة دون إراقة الدم، إلا أنهم أصروا على الانتحار وخوض المعركة التي استأخرتها المقاومة مع الجيش السوري لاستنفاد كل الحلول، ولما فشلت أو تعثرت، كان لا بد من قرار لم يتأخر عنه سيد المقاومة، فكانت ساعة الصفر التي انطلقت المعركة العسكرية.

كان التقدم في الميدان سريعاً، وانهارت مواقع الإرهابيين أمام رجال المقاومة الأبطال: من فليطيا إلى وادي الخيل، في مساحة جغرافية تصل إلى 300 كلم²، وفيها تلال ووديان ومغاور، كما أن الجيش اللبناني كان في موقع الدفاع، فصد أكثر من هجوم للإرهابيين كانوا يحاولون التقدم باتجاه عرسال البلدة ومخيمات النازحين، إلا أن العرساليين وقفوا وراء الجيش اللبناني معلنين أنهم مع تحرير بلدتهم من الإرهابيين المخزيين. هذه التطورات المتسارعة فتحت معركة جروود عرسال، وسجلت المقاومة والجيش السوري فيها انتصارات جديدة تضاف إلى سلسلة الانتصارات التي تتحقق في أكثر من منطقة في سورية، التي تصدّت ونجح النظام برئاسة الدكتور بشار الأسد في أن يفرض معادلة بقائه على رأس الدولة التي بقيت موحدة في مؤسساتها.

إن المعركة في جروود عرسال تضاف إلى ما يحققه محور المقاومة منذ عقود، رغم المؤامرات عليه، والتصدي لها هو في المثلث الذي يبدأ من العراق إلى سورية ولبنان، ومن خلال ثالوث «الجيش والشعب والمقاومة»، وهو ما يطبق في الدول الثلاث، التي أفضلت مخطط «الشرق الأوسط الجديد» ورسم خرائط جديدة للمنطقة على غرار «سايكس بيكو»، بدعم من دول صديقة على رأسها روسيا الاتحادية والجمهورية الإسلامية الإيرانية.

الثائب السابق فيصل الداود

الأمين العام لحركة النضال اللبناني العربي

www.athabat.net

الثبات

الناشر: شركة القلم للإعلام والإعلان ش.م.م.

رئيس التحرير: عبدالله جبري

المدير المسؤول: عدنان الساحلي

يشارك في التحرير: أحمد زين الدين - سعيد عيتاني

المقالات الواردة في الجريدة تعبر عن آراء كتابها

وحدة المصير بين «ثوار الأرز» و«ثوار الجروود»



المكابرون من بقايا «ثوار الأرز» لا يرغبون بالاعتراف بالواقع والحقيقة

وجبهة النصرة وكل من يمارس الإرهاب هو إرهابي، لكن هناك ثورة سورية وجيش حر من حقه أن يثور على الظلم»، معتبراً أن «حزب الله تورط في هذه المسألة وورط لبنان»، وقال: «لن يكون هناك انتصار في جروود عرسال، وإذا انتصر حزب الله فعلى من سينتصر؟ نحن نجيب: رغم أن إطلاقة سماحة الأمين العام لحزب الله مساء الأربعاء اختصرت كل الإجابات عن أوهام «فلول تراهن على فلول»، نقول للجراح ولقواد السنيرة الذي واصل مفاوضات اللحظات الأخيرة مع الإرهابي «أبو طاقية»، لإنقاذ أبو مالك التلي، الذي ملأ جثث شياطينه التلال بفضل دماء مجاهدي المقاومة.

سينتصر حزب الله على الإرهاب كما لم ينتصر أحد في أمة العرب..

سينتصر على رعاة الإرهاب: من أميركا إلى أوروبا إلى «إسرائيل»، وصولاً إلى تركيا والسعودية، وعلى كل الدول الأدوات التي تتباكي على الإرهاب في أقصى جروود عرسال ولا يرف لها جفن أمام سحق كرامات العرب في ساحات الأقصى.

سينتصر على كل من يريد الـ10452 كلم مربع عبر الخطابات والشكاوى إلى الأمم المتحدة، وعلى من يطعن بالظهر من يستعيد الأراضي المحتلة ويستعيد بدماء الشهادة كل متر من الـ10452، هذا الرقم الذي بات سيمفونية يعزفها لبنانيون خانعون، لا بل عملاء.

وسينتصر أخيراً، مع خلفائه، على من انتصر عليهم وطنياً وشعبياً في الداخل اللبناني، وياتوا خارج الحسابات، لأنهم جماعة زواريب مذهبية، وأصغر من أن يحسب لهم حساب في الإنجازات الوطنية العظيمة، وما على «ثوار الأرز» هؤلاء سوى التوقف عن رهانات خائبة خائنة، أو للحاق بفلول «ثوار الجروود»، لأن مصير الثورتين الكاذبتين واحد.

أمين أبو راشد

يرق إلى مستوى هذا الاستحقاق الوطني الكبير؛ باستعادة أكثر من 350 كيلومتراً مربعاً من الأراضي اللبنانية المحتلة في جروود عرسال، ورأس بعلبك والقاع قريباً جداً، فإن بيانات «تيار المستقبل» جاءت مشينة ومعيبة؛ كما في كل استحقاق وطني، لاسيما تكليف الرئيس فؤاد السنيرة بصياغتها، بإيعاز من سيد «بيت الوسط»، الذي كان واقفاً على بوابة البيت الأبيض بانتظار رضا ترامب، الذي أشاد بالجيش اللبناني واعتبر حزب الله إرهابياً، لكن ما الجديد في تصريح ترامب مادام حزب الله «إرهابياً» وسلاحه «غير شرعي»، لكنه في نظر الغالبية الساحقة من اللبنانية مقاومة شريفة، ولولا «سلاحه غير الشرعي» لما بقي للشرعية اللبنانية موطئ قدم في لبنان.

انسجام القرار الاستراتيجي
بين عون وقيادتي الجيش
والمقاومة أوجب إنهاء خطر
الإرهاب وارتدادات هزيمته
المتوقعة على لبنان

ومع البيانات الشائنة لـ«تيار المستقبل»، توالى تصريحات العار من نوابه، ومن «القوات»، لدرجة أن نائب رئيس الحكومة «القواتي» اعتبر أن معركة عرسال خارجية!

لكن الأهم هو تصريح نائب «المستقبل» جمال الجراح، الذي أثبت أن فلول «14 آذار» ما زالت تراهن على الوهم حين قال: «داعش

يرغب البعض اعتباراً أن الضوء الأخضر الدولي والإقليمي قد أعطى لمعارك تحرير جروود عرسال من إرهابي «جبهة النصرة»، والقضاء على هذه المنظمة في سورية ولبنان، من منطلق أنها محسوبة على قطر، لكن المشكلة في لبنان أن المكابرين من بقايا «ثوار الأرز» لا يرغبون بالاعتراف بالواقع والحقيقة؛ أن المقاومة لا تنتظر ضوءاً أخضر من أحد عندما تجد أن تحرير جروود عرسال من الإرهابيين بات ضرورياً، وأن دور «داعش» في الجروود أت بعد أن انتهت «الناصر»، وأن الهزيمة التي مني بها الإرهاب في الموصل، والتي سيمنى بها في الرقة، واحتمال لجوء الهاربين من القتال هناك إلى جروود عرسال هي من العوامل الأساسية التي وقتت المعركة، لكن العامل الرئيس والأول هو الانسجام في القرار الاستراتيجي الوطني بين فخامة الرئيس عون وقيادتي الجيش والمقاومة بوجوب إنهاء خطر الإرهاب وارتدادات هزيمته المتوقعة في الإقليم على لبنان.

ليست مستبعدة هذه الصدمة التي تعيشها فلول «14 آذار»، أمام الانتصارات الكبيرة المتسارعة التي حققتها المقاومة في الجروود، وإذا كان هناك من حاول الاصطياد المذهبي، لقطف الشارع في الانتخابات النيابية المقبلة؛ باستغلال كذبة حرصهم على بلدة عرسال، فإن رئيس بلديتها باسل الحجيري الذي رحب بالجيش اللبناني فور انتخابه عام 2016، أثبت أنه على قدر من الوعي الوطني والانتفاء اللبناني ما لا تمتلكه كل طيور اليوم الناعقة التي تستعد للرحيل عن الساحة الشعبية، بعد أن توالى هزائمها منذ التحرير عام 2000 إلى تموز 2006، إلى النصر الساحق على النصرة اليوم، ولا فرق لدى هذه الفلول إلى من تنتمي: «الناصر» أو «داعش»، مادام هدف بقاياها هو هو لا يتغير: استغلال الإرهاب حتى آخر لحظات النزاع في معركتها الحاقدة على المقاومة.

ويعصر النظر عن موقف دار الفتوى الذي لم

همسات

عَبَّ كَنَسِي

أبدى مرجع كنسي عتبه الكبير على قطب سياسي مسيحي لأنه أمام كل التطورات الجارية لم يُطلق موقفاً واضحاً في تأييده للجيش اللبناني، ولا في قضية الحملة التي تعرّض لها من البعض على خلفية مدهاماته في مخيمات النازحين واعتقاله بعض الإرهابيين.

دائماً.. ابحتوا عن السنيورة

لوحظ أنه بعد أن طلعت أصوات عديدة من «تيار المستقبل»، تتحدث عن ثلاثية «الشعب والجيش والمقاومة» بعد بدء معركة جرد عرسال، خرجت كتلة «المستقبل» النيابية، برئاسة الرئيس فؤاد السنيورة، ببيان وُصف بإعادة «الأمر إلى نصابها» في «التيار الأزرق»؛ بالتأكيد على أننا «ضد حزب الله والمقاومة».

بقايا «النصرة»

لغت العميد المتقاعد شامل روكز إلى أن بقايا عناصر «جبهة النصر» يتسللون إلى مخيمات النازحين، داعياً إلى تحويل المخيمات إلى منطقة عسكرية للجيش.

اعتقال شبكة «داعشية»

تمكنت شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي من اعتقال شبكة مكونة من خمسة أفراد من التابعة السورية، مرتبطة بـ«داعش»، ونطاق عملها تراوح بين بيروت ومنطقة الدورية، وكانوا ينتظرون ورود التعليمات النهائية من أميرهم في الداخل السوري للقيام بأعمال إرهابية.

تمنيات

كشف معارض سوري أن جهات إقليمية ودولية تمنّت عليه عدم الكشف أو الإعلان عن سيطرة «جبهة النصر» على مدينة إدلب وجزء واسع من المحافظة، خوفاً من تحويلها إلى موصل أو رقعة جديدة.

رفض تخفيض مرتبات النواب

تردّد أن نائباً طرح تخفيض رواتب النواب في إطار تمويل سلسلة الرتب والرواتب، فجاءه الرد من عضو في الكتلة التي ينتمي إليها برفض هذا الطرح.

أسئلة شعبية

تساءلت أوساط شعبية عن مصير «سوق أبو رحوصة» الذي تنظّمه «حركة الشعب» في وسط بيروت كل شهر، والذي توقف مع بدء شهر رمضان المبارك، ولم يحدد موعداً له بعد.

ورطة

نائب سابق وجد نفسه في ورطة بعد تخلي حزب من «14 آذار» عنه في القضاء الذي كان نائباً عنه، وأعلن تبنيه لمرشح آخر، في وقت كان هذا النائب السابق قد استعدى كل الناس.

فرار

ترددت معلومات أن خمسة سجناء كانوا موقوفين في سجن فصيلة النهر التابعة لقوى الأمن الداخلي قد تمكنوا من الفرار.

تحذير

نبّه خبراء اقتصاديون من تصرف الهيئات الاقتصادية، مشيراً إلى بيانها الأخير الذي قالت فيه إن «سلسلة الضرائب سيكون لها تأثير كارثي على الاقتصاد والمجتمع اللبنانيين، وسيهدد السلامة المالية للبنان وتصنيفه الائتماني ومرتكزات الاقتصاد اللبناني»، معتبرين أن ذلك يحمل في طياته تحذيرات تستهدف لبنان والعهد وسلامة الليرة، معيدين التذكير بتصريحات مماثلة سابقه قبل العام 1992، وما تبعها من انهيار للعملة الوطنية.

تخوف نفطي

أبدت مراجع اقتصادية كبرى تخوفاً من أن تنقل السعودية أزماتها المستفحلة وحروبها في المنطقة إلى منظمة «أوبك»، حيث ستحصل عندها فوضى نفطية كبرى في الأسواق، وتدهور في الأسعار، ستكون الرياض أكبر ضحاياه.

تحرير الجرد الشرقية: سقوط لآخر رهانات «14 آذار»



مجاهدو المقاومة الإسلامية يرفعون العلم اللبناني وراية حزب الله بعد تطهير إحدى المرتفعات من مسلحي «جبهة النصر».

الله، إلى هزيمة ميليشياتها في 7 أيار 2008، التي أسقطت قرارات حكومة فؤاد السنيورة (5 أيار 2008)، إلى إسقاط حكومة الرئيس سعد الحريري وهو على باب باراك أوباما، إلى فشل الحريري في ترشيح عضو من كتلته لرئاسة الجمهورية، ثم تخليه عن حليفه سمير جعجع، وتبنيه ترشيح حليف سورية والمقاومة سليمان فرنجية، إلى اضطراره لتأييد انتخاب مرشح حزب الله: العماد ميشال عون رئيساً للبلاد.

هذه المسيرة الطويلة من الفشل، جعلت قوى «14 آذار»، باعتبارها

أداة في المشروع الأميركي الممول خليجياً، تنخرط في مشروع إسقاط سورية؛ في رهان على أن هزيمتها وإحاقها بالمعسكر الأميركي، تعني الحاق لبنان معها في المعسكر ذاته، وبالتالي ضرب المقاومة والتخلص منها، لذلك كان لافتاً اهتمام الجماعات المسلحة في سورية على التحشد قرب الحدود اللبنانية، لتكون منفذاً لهم إلى البحر، وموطناً لإمارة مزعومة أرادوا إقامتها، لكن كل تلك الرهانات والمشاريع سقطت تحت ضربات المقاومة، وبفعل دماء مجاهديها، وآخر هذه الرهانات كانت «إمارة جرد عرسال»، التي أرادت قوى «14 آذار» جيشاً لها، «تفتح» به دمشق لتحط طائرة سعد الحريري، مثلما أعلن بلسانه، وتسيطر به على لبنان وتضرب المقاومة، محققة أعلى هدف للأميركي و«الإسرائيلي» وأتباعهما من الحكام العرب.

عدنان الساحلي

الفلسطينية، فوجئوا بنبض الحياة في هذه الأمة، وبروح العنفوان والكرامة القادم مع رياح الثورة الإسلامية في إيران، يستنهض شباب لبنان لمواجهة الاحتلال «الإسرائيلي»، فكان تأسيس حزب الله طعنة عميقة لأمال المتخاذلين والمتواطئين، الذين لم يتركوا يوماً يمر إلا وشككوا في قيمة ودور الأرواح والدماء الغالية التي قدمها المقاومون دفاعاً عن لبنان، حتى أجبروا الاحتلال «الإسرائيلي» على الانهزام من معظم الأراضي اللبنانية عام 2000، من دون قيد أو شروط.

لكن أصحاب مشروع الهيمنة على المنطقة، صهاينة أميركيين و«إسرائيليين» وعرباً، حضروا لمعركة التخلص من المقاومة، فقتلوا رفيق الحريري لإشغال المقاومة في الداخل، وفي عز هذا الإشغال شنت «إسرائيل» عدوان تموز 2006، لإبادة وتدمير كل بيئة المقاومة، التي صمدت وخيبت سعيهم وأسقطت آمالهم، حيث هزم المقاومون «الجيش الذي لا يقهر»، ومرغوا أنفهم في تراب ووحول الجنوب، وسط موقف عربي أعلنته السعودية ومصر والأردن والإمارات، أدانت فيه المقاومة، وإنحازت للعدو الصهيوني، فيما عملت أدواتها في لبنان على محاولة الاستيلاء على كامل مفاتيح السلطة والحكم فيه، لكنها فشلت في إسقاط رئيس الجمهورية المقاوم إميل لحود، كما فشلت في الهيمنة على قرار المؤسسة العسكرية.

منذ ذلك التاريخ، تتلاحق هزائم «14 آذار»؛ من قبولها بالمشاركة في حكومات وحدة وطنية مع حزب

ولأن «الحريرية» فشلت عبر السياسة الناعمة في تحقيق الهدف السعودي، الأميركي في تحقيقه، جرى اغتيال الرئيس رفيق الحريري، لينفذ أصحاب المشروع بدمه (كفيمص عثمان) ما عجزوا عن تحقيقه بقامته، ولتكشف قوى «14 آذار» وكل من تاجر بدماء الرئيس الحريري حقيقة المشروع، من خلال عدائها الأعمى للمقاومة التي رفعت رأس

تحرير جرد عرسال ينهي «أمال» البعض بإمكانية احتلال لبنان وتحويله إلى إمارة تكفيرية

الأمة، وأعدت شيئاً من كرامتها، وبعادتها لسورية التي جعلت منها قيادتها آخر نظام عربي يتمسك ببوصلة فلسطين، وبحق شعبيها في تحريرها والعودة إليها.

كان الرهان الأميركي وتابعه العربي على العدوان «الإسرائيلي» ليحقق لهم غايتهم في التخلص من كل ما ينعص عيش وأمن العدو «الإسرائيلي»، وكان هم عرب أميركا تحضير المناخ الملائم لإعلان تفاهمهم القديم والسري مع الحركة الصهيونية، فعندما تمكنوا عام 1982 من التخلص من المقاومة

من يعرف طبيعة الجرد التي اقتحمها شباب «حزب الله» على الحدود الشرقية بين لبنان وسورية، يدرك خطورة وأهمية هذا الإنجاز الذي حققه «الحزب» في كل الحسابات، فهذه الجبال الشاهقة القاسية المناخ، الشاسعة عرضاً وطولاً، المتحكمة بكل ما يحيط بها ويجاورها، كان مقدرًا لها أن تكون أحد أبرز أبواب الحرب الأميركية على سورية، من جهة الغرب، فيما تتكفل تركيا والأردن والوجود الأميركي في العراق باستكمال الحصار الرامي إلى إسقاط سورية، وتدميرها والاستيلاء على قرارها.

لذلك، تحرير هذه الجرد ليس مجرد تحييد وإلغاء لجيب تتحصن فيه العصابات التكفيرية، بل هو إقفال الأبواب على مشروع بكامله، كان يهدف إلى احتلال لبنان وتحويله، كله، أو جزء منه، إلى إمارة تكفيرية تكون مرفأً وبوابة لإدخال الدعم البشري واللوجستي القادم من دول العدوان إلى الداخل السوري، وكانت قوى «14 آذار» جزءاً من أدوات هذه المؤامرة، خدمة للمشروع الأميركي - الصهيوني الممول سعودياً وخليجياً.

ولو راجعنا جملة محطات المشروع السياسي لـ«الحريرية السياسية» التي تزعم قوى «14 آذار»، لوجدنا أنها منذ أن وطأت أقدامها أرض لبنان؛ عندما كانت مجرد «حالة سعودية» قبل أن تتذكر هويتها اللبنانية، كان نصب عينيها تحويل لبنان وسورية، بالسياسة والقوة الناعمة والرشوة، إلى ذيل تابع للأهواء السعودية الخاضعة للسياسات الأميركية و«الإسرائيلية».

«التلي» توصل «إسرائيل» للتدخل السيناريو الخطير الذي نسفه حزب الله



حزب لبناني نسق مع دول إقليمية معادية لإشغال نيران الفتنة بين اللبنانيين والسوريين في توقيت خبيث ودقيق

معلومات صحفية لبنانية كشفت أن حزباً لبنانياً فاعلاً، معادياً للمقاومة، نسق مع جهات إقليمية معادية هذا السيناريو من ألفه إلى يائه، بقصد إشعال فتيل تقاتل دموي بين اللبنانيين والسوريين في لبنان ليصار إلى تحقيق هدف يتمثل بالمطالبة بقوات دولية تعقب جلسة طارئة لمجلس الأمن، وقد يفهم من هنا «لغز» الحراك الأميركي المشبوه منذ أشهر في لبنان، بهدف استحداث قاعدة عسكرية أميركية في مطار رياق، إلا أن حزب الله نسف السيناريو المزعم، واستبق بدء عملياته في الجرد بضربات استباقية بدت لافتة جداً، عبر تعاونه مع مخابرات الجيش اللبناني، في اجتثاث رؤوس وخلايا إرهابية في المخيمات الفلسطينية، أفضت إلى تحييدها، ما شكل للمقاومين مظلة أمنة خلال عملياتهم، أفضت إلى هذا النصر الكاسح.

هي معركة لا تنفصل عن المعارك الاستراتيجية التي خاضها الجيش العربي السوري وحزب الله وصولاً إلى الحدود السورية - العراقية، ولا شك في أنها شكلت حدثاً استثنائياً كبيراً، إضافة إلى مضمونها ورسائلها ونتائجها العسكرية، «سيما أنها أبرزت تنسيقاً مبهراً على مدار الساعة بين ثلاثي: حزب الله والجيش السوري واللبناني، استوقف الخبراء والمحللين العسكريين»، وفق تعليق المحلل السياسي التشيكي «ألف لارش»، الذي كشف عن نصر استراتيجي قادم سينجزه محور المقاومة قبل نهاية الصيف، يعقبه حدث سياسي كبير في سورية، يتمثل في زيارة شخصية عربية كبيرة إلى دمشق للقاء الرئيس بشار الأسد.

ماجدة الجاج

في لبنان، وانتشرت مقاطع فيديو متبادلة وشائعات مسمومة على وسائل التواصل بين اللبنانيين والسوريين، سرت كالنار في الهشيم، بقصد تأليب الشعبين على بعضهما البعض، وتهيج مشاعر الحقد والضغينة بينهما إلى الحدود القصوى، في لحظة مفصلية يشهدها الميدان السوري، الذي أبرز انتصارات استراتيجية غير مسبوقة للجيش السوري وحلفائه منذ شهر حزيران الماضي. الغرف السوداء تحركت سريعاً: المطلوب إحداث فتنة عشواء تحرق الطرفين على حد سواء، تزامناً مع تحريك جمر المخيمات الفلسطينية، على أن تدخل ضربات «إسرائيلية» ضد مواقع حزب الله في الجرد، ينفذ من خلالها إرهابيو «النصرة» للدخول على الخط والزحف نحو عرسال وما بعدها، بما يفرض إلى فرض واقع خطير في لبنان يكبل أيدي المقاومة، وكشف ظهير الجيش السوري في الجانب الآخر، وبالتالي إعادة الأمور الميدانية في سورية إلى المربع الأول.

في المنطقة بتقديم الدعم التسليحي والاستخباري للمجاميع المسلحة التي زرعتها على طول السلسلة الشرقية، بهدف فرضها تهديداً وحبلاً يطوق عنق المقاومة. وتضع قيادة «الحزب» إمكانيات التدخل «الإسرائيلي» في مجرى المعارك الجارية، احتمالاً قوياً، ولذلك أبلغت جهات إقليمية أن الرد على أي تهور قد تلجأ إليه «إسرائيل» أخذ بالحسبان، وتم تجهيزه قبل إعطاء إشارة صفر انطلاق العمليات العسكرية. ثمة سيناريو خطير كان يرسم للبنان، التف عليه حزب الله ونسفه من خلال عملياته في الجرد، قبل أن يجد طريقه إلى التنفيذ، ولعبت دمشق دوراً كبيراً في إحباطه، من خلال مساندة الطيران الحربي السوري المركزة واللافتة في العمليات العسكرية منذ بدئها، ولأول مرة خارج الحدود.. فلنعد إلى الأيام التي سبقت تحديد ساعة صفر انطلاق معارك الجرد. بقدرة قادر وبتوقيت خبيث ومشبوه حرك ملف النازحين السوريين

تدعيه «إسرائيل»: حمولات صواريخ «كاسرة» في طريقها إلى ترسانة حزب الله. كما أكدت التقارير أن التلي أوفد اثنين من المقربين له للاجتماع بأحد ضباط جهاز «أمان الإسرائيلي»، في إحدى مستعمرات الجولان، قبل يومين من تحديد ساعة صفر انطلاق المعارك في الجرد، أعقبه تعزيز غرفة عمليات «النصرة» في موقع حقاب الخيل؛ بأجهزة اتصالات مباشرة مع الجهاز المذكور، إلا أن مقاتلي المقاومة عمدوا إلى التشويش على موجات اتصالاتهم، لتمسح أي فاعلية لإدارة العمليات، قبل أن تجهز مقاتلو نخبة «الرضوان» عليها وتفرض النتيجة إلى مقتل من فيها، بينهم أحد وسيطي التلي اللذين التقيا ضابط الجهاز «الإسرائيلي» الأسبوع الماضي، حسب ما رجحت معلومات صحافية مواكبة. يدرك حزب الله أن اللاعب الأقوى «الخفي» والمعني بمجريات ونتائج معركة الجرد بشكل كبير هو «إسرائيل»، التي لم تبخل مع دول حليفة لها

بأيام قليلة نسف حزب الله مخطط ست سنوات من العمل اللوجستي والاستخباري الشاق الذي شاركت فيه «إسرائيل» ودول كبرى حليفة لها في المنطقة بهدف قطع رأس المقاومة.. تل أبيب تشعر بالصدمة مرة أخرى، وهي تتابع الإنجاز العسكري الهائل لمقاتلي «الحزب» في أعقد تضاريس لبنانية - سورية، بوجه مسلحين تكفيريين تمت تعيبتهم لسنوات طوال تحضراً للمواجهة الكبرى مع حزب الله.. إلا أن «صدمة النناشج» تحولت إلى «كارثة استراتيجية»، حسب توصيف أحد المحللين العسكريين «الإسرائيليين» على القناة الثانية العبرية، لم يتردد بتحذير تل أبيب من مغبة الدخول على خط المعارك التي يخوضها مقاتلو الحزب ضد المسلحين «الحلفاء» في جرد عرسال، في وقت كشف مصدر صحافي روسي أن جنراً سابقاً في الجيش «الإسرائيلي» نقل عن مسؤول أمني أردني وصفه بـ«رفيع المستوى»، معلومات تشير إلى مفاجأة «غير مسبوقة» أعدها الحزب لـ«إسرائيل»، رداً على أي ضربة باتجاه أهداف له في الجرد، من مكان غير متوقع على الإطلاق.

حتى اللحظة بقي مصير «أمير جبهة النصر» في القلمون أبو مالك التلي مجهولاً، ما خلا بعض المعلومات الصحفية اللبنانية التي ذكرت أنه طلب الاستسلام مع مجموعته، بعد أربعة أيام على انطلاق المعارك، والتي حسمت لصالح حزب الله. التلي مازال يراهن على تدخل «إسرائيلي» يعيد خلط أوراق ونتائج المعركة، سيما أن تقارير عدة أكدت أنه أرسل طلباً ملحاً لقيادة «إسرائيليين» بضرورة المسارعة في شن غارات على مواقع الحزب في الجرد؛ على غرار تلك التي كانت تستهدف ما كانت

مواقف

■ الشيخ أحمد القطان؛ رئيس جمعية قولنا والعمل، أكد أن الوقفة التضامنية مع المسجد الأقصى هي وقفة واجب وعقيدة، لأن المسجد الأقصى يجمع كل أحرار العالم سيما المسلمين لأي مذهب انتموا، وقال: إن انتهاك حرمة المسجد الأقصى وتدنيسه هو مقدمة لتدنيس وانتهاك حرمة كنيسة القيامة، لذلك المطلوب من أحرار العالم أن يتخذوا موقفاً من هذا العدو الغاصب لكي يمنعه من التماذي في غطرسته، وإعادة المسجد الأقصى لأهله وناسه.

■ حركة الأمة رأت أن هزيمة الإرهابيين في جرد عرسال والسلسلة الشرقية هي هزيمة استراتيجية كبرى للمشروع الصهيوني - الأميركي في المنطقة، مؤكدة أن الانتصار الكبير الذي نشهده في جرد عرسال ومرتفعات السلسلة الشرقية سيكون ضمن سلسلة انتصارات محور المقاومة الذي يمتد في سياق متصل من تحرير الجنوب والبقاع الغربي عام 2000، ونصر تموز الكبير عام 2006، وتحرير حلب والموصل.. وكل ذلك يؤكد بالفعل الملموس ما قاله أمسين عام حزب الله السيد حسن نصر الله: لقد بدأ زمن الانتصارات وولى

الإرهابيون وجالوا في شوارع وأزقة المدن اللبنانية، ولقتلوا وذبحوا أولئك المدافعين عنهم اليوم لا شيء بل لعقلية المكابرة وأسلوب النحدي والتحريض ضد المقاومة.

■ حركة الإصلاح والوحدة وحركة الجهاد الإسلامي، وتضامناً مع المسجد الأقصى ومقاومته، واستنكاراً للاعتداء المتكرر على القدس وفلسطين، ورفضاً للصمت العربي، أقامتا لقاءً تضامنياً مع الأقصى. وأكدت الكلمات أن محاولات العدو الصهيوني المحمومة لتقسيم الحرم القدسي الشريف لبناء هيكلهم المزعوم لن تنجح، وستحطم على صخرة صمود المرابطين الأبطال، وما يزيد من عنجهية الاحتلال هو الصمت العربي والإسلامي.

■ الحزب السوري القومي الاجتماعي اعتبر أن معركة جرد عرسال ونتائجها تؤكد أن قرار الحسم ضد الإرهاب صائب، ويصب في مصلحة لبنان، و«لذلك فإن كل القوى اللبنانية مدعوة إلى التمسك بعناصر قوة لبنان ومعادلته الذهبية، ودعم خيار الحسم وقرار طرد المجموعات الإرهابية من الأرض اللبنانية، فليبنان من دون عناصر قوته يصبح لقمة سائغة على موائد الصهاينة وقوى الإرهاب».

■ النائب السابق فيصل الداود: الأمين العام لحركة النضال اللبناني العربي، لفت إلى أن حزب الله حقق انتصاراً ساحقاً على تنظيم «جبهة النصر» الإرهابي، بسرعة التي لم تكن منتظرة، مؤكداً أن تحرير جرد عرسال لا يقل أهمية عن تحرير الجنوب من الاحتلال «الإسرائيلي»، لأن العدو واحد بوجهين إرهابيين صهيوني وتكفيري.

■ الحاج عمر غندور؛ رئيس اللقاء الإسلامي الوحدوي، رأى أنه بقدر ما ألهمت العملية العسكرية للجيش والمقاومة في جرد عرسال مشاعر اللبنانيين، أزجت آخرين، ومن بينهم سياسيون، وتجلت في تعليقات وبيانات لا تصدر أبداً عن إرادات حرة، سائلاً: ترى ما هذه الجريمة التي أقدم عليها الجيش، الذي نسق مع المقاومة لتحرير الأرض من المعتدين على اللبنانيين وجيشهم، حتى تتساقط كل هذه الانتقادات من الكارهين للحق والعزة والكرامة، والذين لا يجيدون إلا الصراخ؟

■ تجمع العلماء المسلمين استغرب مواقف بعض السياسيين من معركة تحرير الجرد، معتبراً تلك المواقف والتصريحات مأجورة وتخدم مصالح «النصرة» و«داعش» الإرهابيتين ومصالح العدو الصهيوني الغاشم، وأكد «التجمع» أنه لولا المقاومة لصال

السيد نصر الله: نحن أمام انتصار عسكري وميداني كبير تحقق في 48 ساعة

نريد أن نأكل العنب لا قتل الناطور». ونبه سماحته إلى أن «داعش يرفض استقبال جبهة النصر لأنه يشترط عليهم مبايعة البغدادي»، وأشار إلى أن «مسلحي جبهة النصر فوتوا على أنفسهم فرصة قبول الوساطات»، وقال: «على قادة جبهة النصر أن يعرفوا أن الوضع في الميدان لنا، وهناك تقدم، لكن هناك بعد عن الواقع، والفرصة متاحة لكن الوقت ضيق»، متمنياً «عدم وضع سقف زمني من قبل المحبين، ولسنا مستعجلين، والوقت لنا، وعلينا الحفاظ على دماء إخواننا ويجب عدم التسرع».

وشدد السيد نصر الله على أننا «أمام انتصار كبير ومنجز، وسيكتمل بتوفيق من الله، إما بالميدان وإما بالتفاوض، وستعود كل هذه الأرض إلى أهلها»، معلناً أن «الصفحة العسكرية سنطوى بشكل نهائي، وهذا النصر الذي تحقق يهديه مجاهدونا وشهداؤنا وجرحانا إلى كل اللبنانيين، وكل شعوب المنطقة التي تعاني من الإرهاب التكفيري».

وأشار الأمين العام إلى «أهمية ما حصل من إجماع حول هذه المعركة المحققة»، قائلاً: «هذا النصر نهديه إلى كل المسيحيين: بكل طوائفهم ومذاهبهم، وكل المسلمين؛ بطوائفهم ومذاهبهم»، وأضاف: «نحن في معركة الإرهاب نقوم بواجبنا ولا نتوقع شكراً من أحد، وإذا جلدنا ببعض السياط نحسبها عند الله تعالى».



بفضل الجيش اللبناني، وكان هناك حرص على عدم ارتكاب أي خطأ»، قال: «نحن لا نسمح لأحد بالاقتراب من مخيمات النازحين أو التعرض لهم بأي سوء»، وتابع: «نحن حريصون على عرسال وأهلها وحمايتهم».

وعلى خط المفاوضات، لفت سماحته إلى أن «المفاوضات بدأت جيداً، ومن يتولاها جهة رسمية تتصل بنا مباشرة، وبمن تبقى من مسؤولي جبهة النصر»، ورأى أن «التمهل يعطي مجالاً لاحتمال التفاوض، لأننا

الأسلحة، من أجل عدم حصول أي خطأ باتجاه النازحين والمدنيين»، وأعلن أيضاً أنه «بعد انتهاء المعركة سنقوم بتسليم كل الأرض والمواقع التي دخلنا إليها إلى الجيش اللبناني، لكي يعود أهالي عرسال إلى أرضهم»، مؤكداً أن «جبهة النصر الآن خارج جرد فليطة وانحسروا في جرد عرسال، ولم يقو إلا في مكان ضيق، ومن 3 جهات».

وإذ لفت السيد نصر الله إلى أنه «رغم ضراوة المعركة من القصف وغيره بقيت بلدة عرسال في مأمن

الله إلى أن «قادة جبهة النصر لم يسمعوا كل النداءات التي أطلقناها بل تصرفوا بعنجهية»، أشار إلى أنه «كان هناك تصرف عقلائي من قبل سرايا أهل الشام، الذين سهلنا لهم الانسحاب إلى مخيمات النازحين والبقاء إلى جانب عائلاتهم».

وحول ما يجري في هذه المرحلة حالياً، وما سيجري مستقبلاً، أعلن السيد نصر الله أن «التقدم في الميدان في جرد عرسال مستمر، وطلبت من المجاهدين التقدم بشكل مدروس، مع الاحتياط في استخدام بعض

أكد الأمين العام لحزب الله: السيد حسن نصر الله، أن ما تحقق خلال المعركة في جرد عرسال وفليطة هو «انتصار عسكري وميداني كبير جداً، وهو تحقق فعلياً في اليومين الأولين من المعركة بأقل كلفة»، موضحاً أن «المقاومة كانت هي مهاجمة، وعامل المفاجأة كان مفقوداً في المعركة، حيث تحدثنا عن مفاوضات وإمكانية تسويات».

وفي كلمة متلفزة توجه سماحته «بالتحية والإجلال والإكبار إلى المقدسين المرابطين في القدس، وإلى أهل الضفة، وكل الفلسطينيين الذين تدفقوا إلى المدينة القديمة دفاعاً عن الأقصى، وليفرضوا انتصاراً جديداً، وأن يفرضوا على العدو إزالة الإجراءات الجديدة التي تريد أن تفرض سيادة العدو، بحضورهم وصلواتهم وقضائهم وصدورهم وصنعوا هذا النصر، وهذه تجربة جديدة من تجارب المقاومة».

وقال سماحته إن «الجيش اللبناني شريك، وعمدة المعادلة الذهبية.. وأتوجه في الأول من أب: ذكرى عيد الجيش، لقيادته وجنوده وعوائله بالتحية والتبريك، كما هو عيد للجيش السوري، وأتوجه لقيادته وجنوده بالتبريك».

وحول معركة جرد عرسال، أكد السيد نصر الله أن «توقيت المعركة ليس له علاقة بأي تطورات إقليمية أو عربية.. والمعركة هي التي تحدثت عن نفسها». وفيما لفت الأمين العام لحزب

لماذا تخشى السعودية هزيمة الإرهاب في سورية؟

تتراكم في زمن قياس: من الجرد والعرسالية إلى الحدود العراقية - السورية إلى الجولان، والحدود الأردنية - السورية، إلى لب القضية العربية: القضية الفلسطينية..

وثمة محور يتقدم وينتصر هو محور المقاومة، وأي تسوية ستفرضها التطورات الميدانية من الموصل ونيوى العراقية، إلى الجبهات في هزيمة الإرهاب في سورية، إلى المسجد الأقصى، إلى جنوب الجزيرة العربية، حيث يسجل الفقير اليمني صموداً مدهلاً، وبدأت صواريخه تصب في الرياض وما بعد الرياض.

أي تسوية ببساطة تعني خسارة ملكة السكاز سلاحها الأقصى، أي المذهبية، خصوصاً أن شعارات «العدالة والمساواة والديمقراطية والمساءلة» لا وجود لها البتة في القاموس السعودي.

أحمد زين الدين

واعتبر رئيس هيئة كبار علماء السعودية أن «المظاهرات التي انطلقت في العديد من الدول العربية والإسلامية لنصرة الأقصى وقطاع غزة هي مجرد أعمال غوغائية لا خير فيها، ولا رجاء منها».

كما أفتى شيخ السعودية بجواز الاستعانة بجيش العدو «الإسرائيلي» لضرب المقاومة الإسلامية في لبنان وسورية، معتبراً أن «الضرورات تبيح المحظورات».

بشكل عام، بات واضحاً أن دولة الكاز العربي الكبرى لم تستطع أن تحقق أي نصر في أي مكان لها من مدى عدوانها أو دعمها للعدوان وللمشروع الأميركي - الصهيوني بـ«الفوضى الخلاقة»، وتجد نفسها أكثر انخراطاً بشكل مباشر في أعمال عدائية، بما فيه لشعبها، وأخرها قيام قوات الأمن السعودية بالقصف في القطيف، مما تسبب باحتراق ودمار عدد كبير من المنازل. ثمة أحداث فاصلة ونوعية

«أمير» نجد المحشور في صراعاته وأزمات حكمه شجعت السلجوقي رجب طيب أردوغان، رغم شقة الخلاف الواسعة مع الرياض بسبب الدوحة، لأن يدلي بدلوه لإصلاح ذات البين الخليجية.. فأردوغان الذي فشل في العراق، ويتلقى الهزيمة في سورية، والذي فشل في مصر، أخذ يطرح نفسه وسيطاً و«حلال» مشاكل، ويهاتف الرياض، ليقتنعها بأن «خلافها مع الدوحة أفضل هدية لايران».

«الحشرة» السعودية جعلتها تقدم «المن والسلوى» لكل ما يعادي القضية الفلسطينية والعروبة، ولهذا لم نر أي موقف منها فيما يواجهه المسجد الأقصى المبارك، لا بل ذهب الأمر بمفتي عام السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء الشيخ عبد العزيز آل الشيخ لأن يفنتي رداً على سؤال حول مقاتلة الصهاينة جراء ما يتعرض له المسجد الأقصى المبارك بأن «اليهود يتحكمون بأرض المسجد وهي تحت ولايتهم، ولا يجوز الخروج عليهم من باب عدم إلقاء النفس بالهتكلة».

السعودي في محاصرة قطر لا يوافقونه في العداء لدمشق: كحال مصر.

«أمير» بلاد الحجاز الذي يغرق في رمال اليمن، يجد نفسه غير قادر على أي تراجع في البحرين، وبات يخشى من أي انتصار تحققه الدولة الوطنية السورية مع حلفائها في الحرب الكونية على بلاد الشام الممولة سعودياً، والتي تتكشف كل يوم تفاصيل جديدة عن تمويلها الكبير لهذه الحرب التكفيرية والإرهابية، وأخرها ما كشفته صحافية بلغارية عن صفقات سلاح ضخمة حملت من الموانئ البلغارية إلى ميناء جده السعودي، ومنه نقلت عبر الأردن والكيان الصهيوني إلى المجموعات الإرهابية والتكفيرية على مختلف ألوانها وتشكيلاتها وتسمياتها في سورية.

من الواضح أنه أمام اتساع المأزق السعودي، كان «البراغماتي» الأميركي حاضراً لتوجيه ابنساماته للسعودي المحشور في «شر أعماله»، لدرجة جعلت من في البلاط يعتقدون أن دونالد ترامب لا يرفض طلباً لولي العهد الفتي، ويلبي كل طلباته، وطبعاً مقابل كل ما في الخزينة السعودية.

هل تغيب الموقف الأميركي من سورية: سلباً أو إيجاباً؟

هذا السؤال قد يكون الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أكثر من أجاب عليه بدقة بقوله: «الموقف الأميركي تجاه سورية لم يتغير، لكنه أصبح أكثر براغماتية»، لكن الذي لا يتحرك رأسه هو بائع الكاز العدائية من داخل بلاد الحجاز ضد كل من يقول له «ما أحلى الكحل في عينك»، فيندفع في صراعات عائلية لإضعاف كل الأجنحة، من أجل تمتين قدميه على كرسي العرش السعودي، إلى تتوسع عمليات قطع الرقاب ضد كل من يرفع صوته: من شعبه الذي يطالب بلقمة العيش والحياة الكريمة، إلى المحيط بالملكة، فيوجه رسائل التهديد والوعيد المبطن ضد شركائه في مجلس التعاون، وهو بدأها من قطر، حيث كان يحضر لانقلاب فشل في لحظاته الأخيرة، وربما قريباً نسمع بنهاية مجهولة لـ«الأمير» الذي كان يحضره بديلاً لتميم، حتى حلفاء

الجيش التركي في الخليج.. لمواجهة السعودية

من سلبها فضاءها الأمني القريب (الخليج) من قبل تركيا: صاحبة الثأر القديم، والتي تتحين الفرص للأخذ به وتأديب «الوهابية» السعودية بمفعول رجعي.

5- حماية الخليج وفق النظرة الأميركية من فكي الكباشنة (إيران والعراق) هو مطلب أميركي بامتياز، ويمكن أن يفتح النافذة من جديد لإشعال الفتنة الشيعية - السنية، حيث تقوم تركيا (السنية) بدور الحامي والملجأ للسنة، الذين تخوفهم أميركا من التهديد الشيعي الوهمي، وتحاول الآن الضغط على الكويت ودفعها للتصايد مع حزب الله اللبناني بحجة التدخل بالشؤون الداخلية الكويتية، ودعم مجموعات مسلحة.

أميركا تظن أن خطتها البديلة ستنجح في الحفاظ على مصالحها كما تريد، وأنها تستطيع استنزاف محور المقاومة بخطط بديلة، لكنها لا تستطيع جمع المتناقضات، فالمصالح التركية مع إيران والعراق وسورية كثيرة، وأهمها المشروع الكردي بإقامة الدولة الكردية كقاعدة أميركية ثابتة بعد «إسرائيل»، لكن هذا المشروع الكردي يفرض على الدول الأربع التنسيق لمنعه، ولتركيا مصالح اقتصادية مشتركة، وكذلك فإن الوجود العلوي (حوالي 15 مليون تركي) لا يغيب عن بال الأتراك، وضرورة عدم استفزازه...

الصراع التركي - السعودي مرحلة جديدة من مراحل «الربيع العربي»: ببدء المرحلة الثانية بـ«الربيع الخليجي».

د. نسيب حطيظ



مرحلة توزيع زعامة العالم الإسلامي بين مصر وتركيا والسعودية وباكستان بدأت أميركياً

تنتهي إلا باستلام ولي العهد محمد بن سلمان العرش، وتقويض المنظومة الدينية «الوهابية» في المملكة، بعدما فشلت في خدمة الأميركيين في سورية والعراق واليمن، ونجاحها في أفغانستان ضد السوفييات، ونجاحها في ليبيا وبقية الدول الأخرى.

4- مرحلة تفكيك القرار السياسي وتوزيع الأنصبة في زعامة العالم الإسلامي (السني) بين مصر وتركيا والسعودية وباكستان قد بدأت أميركياً، بعدما عجزت السعودية عبر محاولاتها الثلاث (الحلف الإسلامي ضد اليمن، والتحالف العربي، وقمة الـ56 في الرياض)، ولكبح جماح السعودية كان لا بد

هل يكلف «الحشد الشعبي» بأداء دور «شرطي الخليج».. لاسيما أنه لا يمكن التشكيك بعروبتة؟

السعودية في الوديان والجبال.. وفي صراعات العائلة المالكة والوراثة للعرش، عبر انقلابات متتالية لن

ستلعب دوراً كبيراً في استقلال العراق من جهة، وفي تقييد حركة الإمارات والممالك الخليجية من جهة أخرى، حيث إن القوى العراقية تمتلك الإمكانيات العسكرية الكبرى وتخدمها الجغرافيا المتلاصقة مع السعودية والكويت، ولا يمكن اتهامها بالمجوسية أو الفارسية، فهي قوة عربية غير دخيلة على المنطقة.

3- الوجود التركي في الخليج سيعمل على إلغاء الهيمنة السعودية على القرار الخليجي، وسيشجع قطر على الصمود وتشنيت وتفكيك منظومة مجلس التعاون الخليجي، بعدما فشل أعضاؤه في تنفيذ المخطط الأميركي في الشرق الأوسط، وغرقت

بعد مرور أكثر من مئتي عام على مواجهة السعودية - «الوهابية» مع الأتراك، والتي تمثلت بأول انقلاب عسكري على الخليفة العثماني، ها هي مواجهة العثمانية (التركية) مع «الوهابية» - السعودية تعود إلى الواجهة على أرض الخليج من البوابة القطرية، بعد إعلان الحرب السعودية على قطر وحصارها، ما فتح المجال - وفق الخطة الأميركية - للجيش التركي للعودة إلى الخليج بعنوان حماية قطر من أي تهديد عسكري سعودي - إماراتي، والمضحك المبكي أن الدول الأربع (السعودية وتركيا وقطر والإمارات) تدور في الفلك والقرار الأميركي، والقواعد العسكرية الأميركية موجودة في الدول الثلاث (تركيا والسعودية وقطر)، وبعملية استهزاء بالعقول الخليجية أولاً ثم العربية والإسلامية ثانياً كانت مسرحية الخلف الخليجي - الخليجي.

إن الأهداف الرئيسية للخطة الأميركية تتمثل بالأمر الآتي:

1- تأمين المصالح الأميركية (النفط والغاز...) في الخليج عبر الوجود العسكري التركي، بعدما استنكفت باكستان عن المشاركة، خصوصاً بعد الخسائر الاستراتيجية الأميركية في منطقة الشرق الأوسط عبر ما يسمى «الربيع العربي»، والعجز الأميركي الواضح أو القرار الأميركي بعدم إنزال القوات الأميركية ميدانياً، بعد فشل التدخل الأميركي في العراق وأفغانستان، وإسناد هذه المهمة للجيش التركي (عضو حلف الناتو).

2- تأمين المصالح الأميركية والخليجية من القوة العراقية المستجدة (الحشد الشعبي)، التي

ماذا يجري داخل العائلة الحاكمة في السعودية؟

المصادر، قد يلجأ إلى هذا الأسلوب لاحقاً للخلاص من شاب متهور لا حدود لطموحاته، خصوصاً أن الرجل بدأ يتطلع إلى ما هو أبعد من حدود مملكته لبيسط نفوذه، فهو بدأ بقطر، وكان يحضر وفق المغرد الشهير مجتهد لانقلاب ينصب فيه شخصاً من أسرة آل ثاني، موجود الآن في السعودية، وكانت ساعة الصفر محددة لإقالة تميم، لكن الخطة فشلت، وبات هذا الشخص بوجوده في حمى محمد بن سلمان عبناً عليه..

وتتساءل هذه المصادر: هل ستنتفض العائلة الحاكمة على جموح محمد بن سلمان، الذي بات يهدد فعلاً التاج السعودي؟ المرحلة المقبلة وحدها ستجيب.

بلال شهاب

سعودي، أسهمت وساطة من الرئيس السوري بشار الأسد عام 2010 في إطلاق سراحهم، وأسهمت في إضعاف أولاد سلطان، الذين ما أن توفي والدهم، حتى اندفع ولي العهد اللاحق سلمان بن عبد العزيز ليحتل الوزارة ويظهر أبناء أخيه منها، بحيث لم يبق أثر لهم.

ما يخشاه محمد بن سلمان الآن هو أن تكون اليمن سبباً لخسارته في الداخل السعودي، ولهذا هو يستعين بالسودان والقاعدة و«الإسرائيلي» والأميركي وكل شذاز الأرض، ويستعمل كل أنواع الأسلحة الفتاكة، بما فيها الجرثومية والبيولوجية والمحرمة دولياً من أجل تحقيق أي انتصار، بشكل بات يخشى فيه وقف هذه الحرب حتى لا يوصف بمجرم حرب، وتلاحقه المحاكم الدولية، وعلى الأرجح فإن الأميركي، برأي

على بنية الحرس الوطني، وستجلب قبضة متعب بن عبد الله متراخية، وبالتالي يسهل حينها إزاحته عن قيادة الحرس، أو حله ودمجه في مختلف الأجهزة الأمنية.

ووفق هذه المصادر فإن دائرة العداوة لمحمد بن سلمان في العائلة المالكة تتسع، حتى داخل الجناح السديري الذي ينتمي والده إليه، ذلك لأنه بدأ جموحه للسلطة بالتهام حصص وزارة الدفاع والطيران التي كان وزيرها منذ العام 1954 ولي العهد الراحل سلطان بن عبد العزيز، وكان نجله خالد نائباً لوزير الدفاع، لكن انخراطه في الصراع اليمني ومشاركته في الحرب ضد الحوثيين في صعده، وما أحقه الطرف الأخير من هزائم بالسعودية، حيث استطاع التوغل ضمن الأراضي السعودية واعتقال أكثر من 300 ضابط وجندي

وتفيد المصادر أنه بعد الانقلاب الذي خطط له بدقة بالتعاون مع دوائر خارجية، بعضها يقول إنها «إسرائيلية» وخليجية ضد ولي العهد السابق محمد بن نايف، وبدء حملة تشهير واسعة ضده، تتهمه بتعاطي المخدرات، يحضر محمد بن سلمان لحملة وانقلاب على أبناء عمه الملك الراحل عبد الله، وبالتالي فهو يحشد حوله خبراء في مختلف المجالات لاستهداف الحرس الوطني الذي يقوده متعب بن عبد الله، وهنا تتعدد أشكال المحاولات التي يفتعلها أتباع ولي العهد لتوليد إشكالات وصراعات دموية بين القبائل، لنقل هذه الإشكالات والصراعات إلى داخل الحرس، حيث عصبه الرئيس هو أبناء القبائل، والتي، برأي الحلقة الضيقة حول بن سلمان، من شأنها إذا استفحلت وتوسعت قستنكس

ماذا يجري في السعودية؟

سؤال أخذ يطرح بشكل واسع في كثير من المحافل الدولية، ووفق العديد من المصادر فإن صراعات حادة تدور في أروقة العائلة الحاكمة، ولولا السيد الأميركي الذي يضبط الإيقاع لكانت هذه الصراعات ربما اتخذت أشكالاً مريعة.

وإذا كانت مصادر عربية واسعة الاطلاع على التطورات السعودية ترى أن ولي العهد محمد بن سلمان هو الحاكم الفعلي الآن في ظل والده العليل، ويوصف في الكواليس السعودية بـ«الملك الظل»، لكن دائرة معارضيه في العائلة الحاكمة تتسع بشكل متزايد، بسبب منحي الشاب المنذفع إلى التسلط والهيمنة، وحصر كل أمور المملكة السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية بين يديه، بشكل يجعله الديكتاتور الأوحد، والكل في خدمته.

.. ويبقى الأمل بمصر

أين زعماء العرب مما يجري في المسجد الأقصى؟



لا بد من تطوير المواجهة إلى انتفاضة ثالثة تكون مدماكاً يساهم في زوال «إسرائيل»

شكّلت ثورة 23 يوليو 1952 نقطة تحول رئيسية في تاريخ العرب الحديث والمعاصر، ورغم مرور 65 عاماً على الثورة، مازالت تمثل الطريق الأسلم إلى المشروع الحضاري للأمة، حيث مازال أهدافها واضحة المعالم وتشكل الحلول لما تعاني منه الأمة.

استطاعت ثورة الثالث والعشرين من يوليو أن تسترد كرامة الإنسان العربي المستباحة من قبل فئات زرعها الاستعمار لتكون حارسة على مصالحه، من خلال سلطة سياسية ليست مستمدة من إرادة الشعب، بل من إرادة المحتل.

لقد جاءت نتائج تلك الثورة لتحقيق آمال المصريين والعرب باستعادة القرار الوطني المستقل، ورسم معالم طريق المشروع العربي النهضوي، ورفض الهيمنة الخارجية، والقضاء على التبعية، ودحر الاحتلال والاستعمار، واستطاعت أن تبلور الشعور القومي في نفوس العرب، فأصبحت مصر مساندة لكل القضايا العربية والإفريقية عموماً، وتبوأت مرتبة الريادة في المنطقة والعالم.

ها نحن الآن في الذكرى 65 لثورة 23 يوليو، نجد أنه رغم تغيرات الوطن العربي والعالم، يستمر الحنين العربي إلى حقبة الكرامة والعزة والوحدة.. تأتي الذكرى والوطن العربي يمر بظروف بالغة الدقة والصعوبة، ظروف مصيرية تهدد وجود المجتمعات فيه وتعرضها للتقسيم والتشرد؛ في سورية والعراق وليبيا ومصر واليمن، أما القضية الفلسطينية فباتت في مهب الريح، والعدو الصهيوني ينتهك الحرمات والمقدسات، ويزهق أرواح المئات من الشهداء الأبرياء، مستغلاً تشرد العرب واقتنائهم فيما بينهم.

لكن لأن هذه الثورة التي حفرت عميقاً في الذاكرة، غدت التاريخ الفاصل بين عصر الهوان والخضوع للمستعمر، وعصر جديد من النهوض مكلل بالتححر والكرامة، فيتواصل الأمل بعودة مصر إلى موقعها العربي الريادي الذي كرسه ثورة يوليو.

ما أحوج العرب اليوم للعودة إلى أهداف ثورة 23 يوليو التحريرية، وما حملته من مشروع عربي نهضوي مستقل، حيث يتضح لنا من خلال ما نرى من فتن طائفية ومذهبية أن استعادة روح ثورة 23 يوليو هو بمنزلة طوق نجاة للعرب، فجددت الثورة التلازم بين العروبة والإسلام الوسطي الذي يشكل جسر العبور بين العروبة والأمم الأخرى ودورها في استعادة فلسطين إلى الحضن العربي.

إننا نأمل أن تستعيد الأمة توجيهاه البوصلة باتجاه فلسطين، وأن تستعيد مصر دورها في قيادة الأمة وتفعيل العمل العربي المشترك، لأنه بدون دور مصر وروح ثورة 23 يوليو سيقضي العدو الصهيوني يستغرد بالدول العربية ومجتمعاتها ويعيث فيها الخراب.

خالد معلّم

ليست المرة الأولى التي يغلق العدو الصهيوني المسجد الأقصى بذريعة حادثة فتح ثلاثة شبان فلسطينيين النار على جنود الاحتلال عند باب الأسباط صباح الجمعة 14 تموز الحالي.

ولإنعاش ذاكرة العرب والمسلمين، خصوصاً الزعماء منهم، الذين تناسوا التاريخ، نستعرض الانتهاكات التي ارتكبتها العدو الصهيوني بحق المسجد الأقصى:

- في شهر حزيران من العام 1967 احتلت «إسرائيل» القدس الشريف، ورفعت العلم «الإسرائيلي» فوق قبة الصخرة، وأغلقت المسجد مدة أسبوع.

- في 21/08/1969 اقتحم المتطرف «الإسرائيلي» دينس مايكل، المسجد الأقصى، وأشعل النار في المصلى القبلي.

- في 25 أيلول 1996 أقدم الاحتلال على فتح مخرج للنفق الغربي قرب باب الغوانمة.

- في 28 أيلول 2001 اقتحم رئيس الوزراء «الإسرائيلي» الأسبق أرييل شارون المسجد الأقصى، وعلى أثره اندلعت انتفاضة الأقصى الثانية.

- في 3 تشرين الأول 2014 أغلقت «إسرائيل» المسجد الأقصى.

- في 29/06/2017 أغلقت «إسرائيل» المسجد الأقصى في وجه المصلين، لحماية المستوطنين الذي اقتحموه في باب المغاربة.

ليست المرة الأخيرة التي تغلق «إسرائيل» فيها المسجد الأقصى وتمنع المصلين من الدخول إليه لتأدية صلاة الجمعة، وتعبث بجميع محتوياته وساحاته، خصوصاً المكتبة وغرف الإداريين، وتصادر مفاتيح جزء من أبواب المسجد الأقصى، وتعتقل خطيب المسجد الأقصى الشيخ محمد حسني بعد دعوته المصلين إلى الذهاب إليه، رغم إغلاق اليهود له، وتقيم البوابات الإلكترونية، وتلزم جميع المصلين بالدخول عبرها.

لقد رفض الشعب الفلسطيني هذه الاعتداءات، واستنكرتها فصائل المقاومة، ونددت بها وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية، والسلطة الفلسطينية والرئيس الفلسطيني محمود عباس، وتوعدت الأجنحة المسلحة التابعة لفصائل المقاومة الفلسطينية في حال استمرت «إسرائيل» في عدوانها على مدينة القدس والمسجد الأقصى.

ازدادت الأجواء توتراً بين «الإسرائيليين» والشعب الفلسطيني الذي رفض أن يستكين لهذه الإجراءات، وتحركت التظاهرات والاعتصامات خارج المسجد، وتحولت صلاة الجماعة لأئمة المساجد إلى المسجد الأقصى، وامتلات الساحات بالرجال والنساء والأطفال والشباب للضغط من أجل إزالة هذه البوابات،

ولبى الشعب الفلسطيني النداء للدفاع عن المسجد الأقصى في العديد من مناطق الضفة والقطاع، وحاول الجيش «الإسرائيلي» فك الاعتصامات وتفريق التظاهرات، وقام بإرهاب الشعب والاعتداء عليه، ما أدى إلى سقوط المئات من الشهداء والجرحى، وحكام العرب في صمت مرعب أمام ما يحدث، لأنهم جزء من المؤامرة الأميركية - «الإسرائيلية» ليس على الشعب الفلسطيني وحده، بل على الأمة العربية والإسلامية جمعاء، والتي تهدف إلى إعادة رسم معالم المنطقة من جديد، بعد مرور مئة عام على معاهدة ساكس بيكو لتقسيمها، وما تمر بها منطقة الشرق الأوسط من حروب في سورية واليمن والعراق وليبيا.. وتحريك للفتن المذهبية بين المسلمين يأتي في هذا السياق.

اعتادت «إسرائيل» على ردت الفعل العربية، التي لا يتجاوز سقفها بيانات الإدانة وإقامة المؤتمرات، لكن ما يخيف «إسرائيل» ويقض مضاجعها هو أن يتحول هذا الحراك والغضب العارم لدى الشعب الفلسطيني إلى انتفاضة ثالثة كانتفاضة الأقصى الثانية، والذي أصر على إلغاء كافة الإجراءات

والترتيبات الأمنية، وإزالة جميع الكاميرات التي نصبت عند بوابات الأقصى، وكان له الأثر في كسر بعض



الشعب الفلسطيني لم يعد يراهن على الزعماء العرب.. ولا على حسابات بعض الفصائل السياسية في مشروع المواجهة



إجراءات «إسرائيل» التي سارعت فجر يوم الثلاثاء بإزالة البوابات الإلكترونية من قبالة أبواب المسجد الأقصى.

فالشعب الفلسطيني لم يعد يراهن على الزعماء العرب، ولا على حسابات بعض الفصائل السياسية في مشروع المواجهة، وهو ضد صراعاتها الداخلية التي تعيق

عمل المقاومة، والتي عليها أن تعيد حساباتها لتواكب انتفاضة شعبها المضحي.

ألا يدرك الزعماء العرب أن سقوط قضية فلسطين هو سقوط لزعاماتهم ولدول المنطقة؟ أين هم من مشروع قتال «إسرائيل»؟ لو بذلوا بعضاً من المال والجهد الذي سخروه للاعتداء على اليمن والعراق وسورية والبحرين، وإعلان الحرب على إيران وخط الممانعة، لأصبحت «إسرائيل» في خراب.

من المؤسف أن تصل الأمة إلى هذا الوضع المتردي، لكن علينا ألا ننسى الصورة المشرفة للمقاومة في هذه الأمة، ولشهادتها في فلسطين ولبنان والعراق وسورية، والتي ساهمت في عرقلة المشروع الأميركي - «الإسرائيلي» في المنطقة.

كلنا ثقة بأن الشعب الفلسطيني المجاهد الذي انتصر على «إسرائيل» في عدوانها على غزة، قادر على تحقيق الانتصارات في الأقصى، لمنع العدو من تهويده، وتطوير المواجهة إلى انتفاضة ثالثة تكون مدماكاً من المداميك التي ستساهم في زوال «إسرائيل».

هاني قاسم

مؤسس «المجلس الاغترابي اللبناني للأعمال» نسيب فواز: المغتربون جاهزون لحل أزمة الكهرباء والبنى التحتية بسرعة.. وبأقل التكاليف



الدكتور نسيب فواز: أحد رموز الاغتراب اللبناني، والذي حفر بكده وجدّه وسعيه وعلمه مكانة له تسجل بأحرف من ذهب.

ورغم أنه قضى الشطر الأكبر من رحلة عمره في أميركا الشمالية، وصار له دوره ومكانته البارزين في دنيا الاغتراب والأعمال، إلا أنه لم ينس وطنه الأم الذي حمله في عقله وقلبه في كل المحافل، ولهذا جهد لأن يبرز الوطن الصغير أينما حل، فأسس عام 1998 «المجلس الاغترابي اللبناني لرجال الأعمال»، وهو يشغل الآن فيه أمين عام مجلس الأمناء بعد أن كان قد أسس عام 1992 غرفة التجارة العربية - الأميركية، كما ساعد بشكل أساسي في تأسيس «المركز الإسلامي» في أميركا، وهو من أكبر المراكز في أميركا الشمالية، وعمل رئيساً له سبع دورات متتالية، وقد تم بناء أكبر مركز ثقافي بتكلفة بلغت 15 مليون دولار أميركي، بينما يجب أن تبلغ تكلفته الحقيقية نحو 30 مليون دولار، لكن تم إقناع اللبنانيين الحرفيين بأن يسهموا في العملية، فقتبرعوا بعملهم وأجرة أيديهم، فكان أن تم توفير 15 مليون دولار لإنجاز هذا الصرح الضخم.

كما أنه أسس عِدّة مؤسسات أخرى، منها مؤسسة لوهب الأعضاء، بعد أن أخذ الرأي الشرعي فيها، وقد ساعد بذلك أشخاصاً كثيرين على استكمال حياتهم.

كما أسس «مؤسسة ميشغن الرياضية» للفوتبول، وفيها الآن ثلاث فرق من أهم الفرق في ميشغن، ففرقة الاناث ربحت البطولة على 15 ولاية، وهناك فريقان واحد لبناني بالكامل في ديربورن، واسمه «ديربورن ستارز»، وفريق في أكثريته من الأميركيين اسمه «ميشغن ستارز».

على أبواب مؤتمر سيعقد في لبنان، لمجلس الاغتراب اللبناني للأعمال، كان اللقاء مع الدكتور فواز، الذي استهل بالسؤال عن برنامج نوعي كان قد طرحه خلال مؤتمر عام 2004 في لبنان، حيث أشار يومها إلى أن الاغتراب يمكنه أن يوفر آلاف فرص العمل للخريجين اللبنانيين فقال: تفيد الإحصاءات اليوم أن عدد اللبنانيين المغتربين والمقيمين يبلغ نحو عشرين مليون نسمة، 5 ملايين منهم مقيمون، و15 مليون مغترب أو متحدر من أصول لبنانية منتشرون في جميع أنحاء العالم، ففي البرازيل وحدها يبلغ عدد المغتربين نحو 8 ملايين. نحن كمغتربين، وتحديدًا أنا مع شباب اسمه ربيع مغربل، أسسنا موقعاً إلكترونياً اسمه

«هايسبر ليبيانيز داتكوم»، وطلبنا من خريجي الجامعة اللبنانية والجامعات اللبنانية الأخرى، ومن كل شاب لبناني يريد وظيفة، أن يرسل السيرة الذاتية الخاصة به إلى هذا الموقع مجاناً، وأنا مولت هذا المشروع، كما اتصلنا بشركات كبرى أكدنا لهم أن لدينا مهندسين وأطباء وحملة شهادات جامعية ومهنية في جميع الحقول والميادين.

وبالمناسبة، فالشركات تفضل اللبنانيين، رغم أن رواتبهم تعتبر الأعلى، لأنهم يتميزون بالنشاط والعطاء الكبيرين، لذلك أفسحنا في المجال من خلال هذا الموقع الذي بات مشهوراً جداً، وصار لدينا نحو 40 ألف طالب عمل لبناني، ولدينا 7 آلاف شركة عالمية توظف لبنانيين، وتقديراتنا تفيد أننا وظفنا حتى الآن نحو عشرين ألف لبناني.. وهنا نسال: لماذا مغتربان لبنانيان استطاعا تأمين عمل لنحو عشرين ألف لبناني، بتكلفة معقولة، ولماذا الدولة اللبنانية ليس لديها موقع ولا خبراء في هذا المجال، ليوفروا فرص عمل للناس، من خلال الاتصال بالشركات والحكومات الأجنبية المستعدين لتوظيف كفاءات لبنانية، فعلى سبيل المثال لا الحصر، نحن في لبنان لدينا سنوياً بين 20 و25 ألف خريج، يفتشون كلهم عن عمل، وحسب خبرتي وكل الشركات والمؤسسات تعرف أن من يتخرج في اختصاص معين ويبقى سنتين أو ثلاثاً بلا عمل، لا تعود لديه فرصة للعمل، لأن عدم الممارسة تجعل

فواز: على البعض أن يقلع عن اعتقاد أن «المغترب بقرة حلب»

لذلك، وجب على الدولة أن يكون لديها مكتب توظيف، أو وزارة للتوظيف، تدور على دول العالم، لترى حاجة هذه الدولة أو تلك إلى الاختصاصات المختلفة، فيتم عقد الاتفاقات التي توفر العمل لآلاف الخريجين الجامعيين والمهنيين. وأشار الدكتور فواز إلى أن هذا الأمر ليس جديداً على العالم، فالفلبيين مثلاً تعمل اتصالات مع دول العالم وتسالها عن حاجتها إلى موظفين عندهم، فيؤمنون بذلك مواطنيهم، لأن دولة تتكلم مع دولة، ونحن كدولة يمكننا أن نعمل على هذا النحو ونوفر فرص عمل لخريجينا.

وأشار فواز إلى أن لبنان اليوم، كما الماضي، يتكل على مغتريه، وحسب إحصائيات البنك المركزي، هناك 8 مليارات دولار تأتي إلى لبنان من المغتربين سنوياً، وهذا أكبر من خدمة الدين العام الذي يقوم المغتربون بدفعه، وهناك أكثر من 25 مليار دولار ودائع للمغتربين اللبنانيين في المصارف اللبنانية.

إذاً، للمغتربين، برأي الدكتور فواز، صوت، ولا بد من أن يكون له قرار ورأي، ويعرف أن أمواله آمنة في البلد، وأن السيرة وضعها آمن ومستقر، ووضع المصارف آمن.

وشدد على أنه يجب أن يكون للمغتربين رأي في تشكيل الحكومات، وفي المجلس النيابي، وفي انتخاب النواب، وفي الإدارات والاستثمار.. وتساءل: لماذا لا يستغلون المغتربين في إصلاح الكهرباء؟ أنا أعرف أن هناك مغتربين قادرين على حل أزمة الكهرباء بأقل التكاليف، حتى لا يستمر النزف والخسارة في هذا القطاع الحيوي والهام، وأكد أن هناك مغتربين قادرين على حل أزمة النفايات دون أن يكلفوا الدولة شيئاً، ف«النفايات أيضاً يمكن تحويلها إلى طاقة منتجة، بدل التكلفة العالية على جمعها، حيث تبلغ الكلفة 150 دولاراً للطن الواحد، بينما أكبر كلفة في الخليج مثلاً تبلغ 50 دولاراً للطن، بالإضافة إلى الخراب الذي يتسبب للبيئة في البلد، فلبنان مع الأسف الشديد لم يعد أخضر، وصار كتلاً من الإسمنت.. فليأخذ السياسيون العمل السياسي والسياسة، وليعطوا المغتربين الأمور التقنية والتكنولوجية ليحلوا كل الأمور بأبسط التكاليف».

وتساءل: هل يعقل أن نبقي متخلفين عن العالم في أمور الاتصالات والإنترنت التي تشهد ثورة وتطورات مدهشة؟ أعرف لبنانيين مغتربين مستعدين ليلعبوا دورهم في تطوير وتحديث الإنترنت في كل لبنان، فلماذا لا يستفيدون من الإمكانيات والطاقت الاغترابية؟ وأعرب فواز عن أسفه لأنهم لا يرون في المغترب إلا «بقرة حلب»، أي ماذا تعطينا فقط، ولفت إلى أن السياح العرب، خصوصاً الخليجيين، لا يأتون إلى لبنان، بينما المغترب هو السائح الدائم، فيأتي هو وعائلته وأحفاده، ويتم التعامل معه باستغلال، وهذا معيب، حيث يدفع زيادة في كل شيء: من أجرة الفندق، إلى استئجار السيارة، إلى «التاكسي»، وهم جراً.. المطلوب ببساطة تشجيع المغتربين على زيارة وطنهم، وهو أمر مع الأسف الشديد ليس متوافراً.

وطلب من الدولة اللبنانية أن تشرك المغتربين بأمور الدولة، وقد طالبت بأن يكون لدينا عشرون نائباً وسبع وزارات، فأعطونا ست نواب فقط في البرلمان المقبل، وليس في المجلس الذي سينتخب بعد عشرة أشهر، ومن المحتمل أن يلغوا ذلك في الدورة المقبلة بعد انتخابات العام المقبل.. فأنا برأيي يجب أن يكون للمغتربين 20 أو 25 نائباً ليشكلوا أداة ضغط من أجل إصلاح الكهرباء والماء والهاتف والإنترنت والبنى التحتية على الأقل، بسبب ما لديهم من إمكانيات وطاقت وخبرات ومعارف، أما الستة نواب الذين تقرر أن يخصصوهم للمغتربين، فغداً يأتون بهم مسيحين كما يشاؤون ويريدون، فلا يمكنهم فعل شيء».

وأشار الدكتور فواز إلى أن اللبنانيين ليسوا طائفيين، إنما السياسيون هم الطائفون الذين يستغلون الطائفة للمحافظة على مراكزهم وسلطتهم..

وعن دور المجلس الاغترابي اللبناني، والجامعة الثقافية اللبنانية، لفت إلى أن المجلس يضم الداخلي تصد العضوية برجل أو امرأة أعمال ومعه شهادة جامعية، أو يحتل مكاناً إدارياً واختصاصياً مرموقاً.

أما بشأن الجامعة وانقساماتها، فأشار إلى أنها مع الأسف الشديد منقسمة إلى أربعة فروع، وهناك فكرة الآن لتجميعها وتوحيدها، ووزارة الخارجية والمغتربين بشخص الوزير جبران باسيل ومدير عام المغتربين هيثم جمعة يعملان الآن على توحيدها، وقد كان هناك اجتماع منذ فترة قريبة جداً في مكسيكو، وتم الاتفاق على توحيد الجامعة بأن يتم أولاً توحيد الآراء والنظام، ثم يدعون إلى انتخابات في نهاية العام أو بعدها، لتتم عملية التوحيد، و«نأمل أن يتم ذلك، والحقيقة أن الجامعة كانت قد انقسمت بطريقة طائفية، وهذا من أكبر الأخطاء، لأنهم بذلك يقسمون المغتربين طائفيًا، والمغتربون غير منقسمين على هذا النحو، ففي الولايات المتحدة اغترابنا يقوم على ولاء للبنان الواحد فقط، ونعمل ونتعاون جميعاً معاً يداً بيد.. وإذا حاولوا أن يصدروا لنا الطائفية وانقساماتها، فيكون ذلك مصيبة علينا وعلى الاغتراب ولبنان، وهذا إن شاء الله لن يحصل، ولن يكون له وجود.

أجرى المقابلة: أحمد زين الدين

حركة الأمة نظمت لقاءً تضامنياً مع الأقصى: مصير القدس يحدده مستوى تحرك الأمة تجاه فلسطين

مشدداً على أن المقاومة وحدها هي التي تحقق النصر في النهاية، ولافتاً إلى أن محور المقاومة في المنطقة يحقق الانتصارات الهامة على الإرهاب التكفيري.

وكانت كلمة الختام لأمين عام حركة الأمة الشيخ عبد الله جبري، الذي بارك العملية البطولية في الأقصى، مؤكداً أنها رد طبيعي على جرائم الاحتلال في فلسطين المحتلة، فـ«الاحتلال الإسرائيلي لا يفهم إلا لغة القوة ولغة المقاومة، وعليه أن يفهم أن سلوكه العنصري تجاه المسجد الأقصى المبارك، والشعب الفلسطيني، لن يقابل إلا برد جهادي مسلح، كما فعل الأبطال الثلاثة».

وأكد فضيلته أن فلسطين هي قضية الأمة، ومحور الصراع، وهي عنوان التلاقي والتلاحم بين أمتنا العربية والإسلامية، داعياً إلى وحدة الشعب الفلسطيني في كل أماكن وجوده، ومشدداً على أن مصير القدس يحدده مستوى تحرك الأمة وتفاعلها تجاه فلسطين.

وحذر فضيلته من أن الاحتلال انتقل من التقسيم الزمني والمكاني في الأقصى، إلى تقسيم البوابات.. لكن «نؤكد أنه سيأتي يوم لن تفتح فيه أبواب الأقصى وحسب، بل أبواب فلسطين كلها أمام ملايين العائدين، ومعهم جحافل المجاهدين المحررين إن شاء الله تعالى».



رفضاً للانتهاكات الصهيونية بحق المقدسات، نظمت حركة الأمة لقاءً تضامنياً مع المسجد الأقصى المبارك، بحضور ممثلين عن الأحزاب والقوى والفعاليات الوطنية والسياسية والفصائل الفلسطينية.

استهل اللقاء بكلمة لأمين الهيئة القيادية في حركة الناصريين المستقلين - المرابطون العميد مصطفى حمدان، الذي وجه التحية لآل جبارين ولأهل «أم الفحم»: البلدة الفلسطينية المحتلة منذ 1948، لكنهم لم ينسوا فلسطين وأقصاها، وأكد أن اليهود التلموديين في خبثهم وعدوانيتهم إلى زوال، وسيقبض شعب فلسطين شعب الجبارين. كما وجه العميد حمدان التحية إلى الرئيس العماد ميشال عون على مواقفه المشرفة من القدس، داعياً الرؤساء عون وبري والحريزي لاتخاذ قرار بتخصيص يوم إعلامي في كل محطات التلفزة والإذاعات للقدس، وأن يكون يوماً يتزامن فيه كل لبنان مع فلسطين والقدس الشريف.

وألقى القيادي في حركة الجهاد الإسلامي الشيخ علي أبو شاهين كلمة دعا فيها إلى تفعيل الانتفاضة، واستمرار الفعل المقاوم، وتعميق وتكريس الوحدة الوطنية الفلسطينية، وإنهاء الانقسام، مشدداً على أن كل

سفارة الجمهورية الإيرانية في لبنان: د. محمد شريعتمدان، فأكد على الدعم المستمر والمتواصل للجمهورية الإسلامية لفلسطين ومقاومتها من أجل تحرير الأرض والمقدسات شبراً شبراً من البحر إلى النهر، لافتاً إلى أن فلسطين شهدت في مجرى الصراع مع العدو مفاوضات وعقد اتفاقيات، لكنها لم تؤمن لشعبها الحرية والاستقلال،

الأمة، إلى أن يقدر لهذه الأمة النهوض من كبوتها. بعدها ألقى الشيخ عبد الفتاح الأيوبي كلمة حركة التوحيد الإسلامي، فأكد على ضرورة نهوض الأمة من كبوتها وتوحيد صفوفها من أجل الأرض التي باركنا حولها، ومن أجل أولى القبيلتين وثالث الحرمين. ثم تحدث المستشار الثقافي في

شعوب الأمة وقواها الحية، إعادة تصويب البوصلة باتجاه فلسطين، والنهوض لنصرة الأقصى، وقال: إن من حق شعبنا، وهو يخوض معركة وجود الأمة وحفظ كرامتها، أن تلتف حوله كل الشعوب العربية والإسلامية، وتدعمه في مقاومته، وأن تكون له عوناً وسنداً وظهيراً، ليتمكن من متابعة مهمته التاريخية في الدفاع عن مقدسات هذه

الشيخ جبري زار العلامة النابلسي: التقسيم «الإسرائيلي» لبوابات الأقصى يُنذر بخطر كبير



المسلسل الإجرامي الذي يقوم به الصهاينة، فمن المعيب على أمة تبلغ أكثر من مليار إنسان أن تبدو هزيلة ومكبلة اليد أمام هذه الانتهاكات، وأمام هذا التطور الخطير نؤكد على خيار المقاومة، فليس من طريق نسله وقوة نلونه بها سوى المقاومة لوقف الاعتداءات وإزالة الاحتلال. من جهته حذر الشيخ جبري من أن الاحتلال انتقل من التقسيم الزمني والمكاني في الأقصى إلى تقسيم البوابات، ما يُنذر بخطر حقيقي على أولى القبيلتين وثالث الحرمين، لاسيما في حالة الانقسام والشردمة التي تعيشها أمتنا.

استقبل العلامة الشيخ عفيف النابلسي وفداً من حركة الأمة برئاسة أمينها العام الشيخ عبد الله جبري.

العلامة النابلسي قال: إن «إسرائيل» تمضي إلى نفي كل ما هو فلسطيني، من خلال أعمال الاستيطان وإحلال الصهاينة مكان الفلسطينيين، وهدم البيوت والسيطرة على المقدسات، في ظل تحيز غربي واضح.

أضاف سماحته: إن تدنيس المسجد الأقصى مرة بعد مرة يشكل وصمة عار على جبين المسلمين العاجزين عن التحرك لوقف هذا

صلاة وحدوية في مارون الراس.. تضامناً مع فلسطين



إلى أن مؤسس الكيان الصهيوني يؤمن بزوال «إسرائيل»، و«لقد سمعنا ذلك من ضباطهم هنا على أرض لبنان عام 1982 وهم في ذروة الانتصار». وختتم فضيلته بالقول: أيها الصهيوني كد كيدك، واسع سعيك، فإنك لن تمحو فكرة فلسطين، ولن تزيل هذا الشعب، ولن تغير مسيرة التاريخ مهما علا سلاحك، ومهما ارتفعت طائراتك، ومهما قوي ناصرك الأمريكي والغربي، وقبلهما البريطاني.

قال الشيخ ماهر حمود في كلمة ألقاها في حديقة بلدة مارون الراس القريبة من فلسطين، نصرة للمسجد الأقصى، إن الصهاينة يعيشون في داخلهم الهزيمة، وينتظرون نهاية هذا الكيان أكثر مما تنتظره نحن، معتبراً أنهم يحاولون إخفاء هذه الحقيقة في داخلهم، لكنها تظهر بشكل واضح في كثير من أقوالهم وأفعالهم. وأشار أمين عام الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة

الشيخ جبري زائراً للسفير الجزائري: ما يشهده الأقصى هو نتيجة تهميش العرب لفلسطين.. على حساب اقتتالهم وسفك دماءهم



زار الأمين العام لحركة الأمة: الشيخ عبدالله جبري، مع وفد من «الحركة»، سفير الجزائر في لبنان: أحمد بو زيان، في مقر السفارة، حيث هنا السفير ومن خلاله القيادة والشعب الجزائري بالذكري 55 لاستقلال الجزائر، الذي انتزع حريته بفضل تضحيات ودماء الشعب الذي قدم أكثر من مليون ونصف مليون شهيد.

وتخلل اللقاء عرض لمجمل التطورات الإقليمية والدولية التي تدفع الأمة أمام تطوراتها في أكثر من منطقة عربية الأثمان الباهظة، وكان تأكيد على ضرورة نبذ الإرهاب التكفيري ومواجهته، خصوصاً أن الجزائر كانت من أولى الدول التي واجهته.

وحضرت فلسطين وتطورات المسجد الأقصى المبارك في اللقاء، حيث كان تشديد على أن القضية الفلسطينية لا يمكن تهميشها، وأن على المسلمين والعرب أن يهبوا لنجدة وإنقاذ المسجد الأقصى: أولى القبلتين وثالث الحرمين.

قانسو مستقبلاً الشيخ جبري: هناك سعي لفتنة لبنانية - سورية

الإرهابية التي كانت تستهدف النازحين ومخيماتهم بالدرجة الأولى، ولبنان وأمنه بالدرجة الثانية». وشددوا على «ضرورة اتخاذ الحكومة اللبنانية قراراً مسؤولاً بفتح حوار مع الدولة السورية، للبحث في كيفية العمل جدياً لحل أزمة النازحين، وتنظيم عودتهم إلى المناطق الآمنة، وعدم الرضوخ للضغط من بعض الجهات الخارجية التي تريد الاستثمار في ملف النازحين، وتوظيفه للضغط على دمشق وحكومتها».

وأكد المجتمعون على «ضرورة العمل على إقرار سلسلة الرتب والرواتب في أسرع وقت ممكن، وإعطاء الأساتذة وموظفي الإدارة العامة والمتقاعدين حقوقهم كاملة، خصوصاً بعدما تم ترحيل السلسلة أكثر من مرة بذريعة عدم إقرار الموازنة العامة».

استقبل رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الوزير علي قانسو، الأمين العام لـ «حركة الأمة» في لبنان الشيخ عبد الله جبري، وتداولوا التطورات المحلية والإقليمية.

وحذراً من «سعي بعض الجهات الى خلق فتنة لبنانية - سورية، بذريعة الحفاظ على حقوق النازحين السوريين، وذلك لا يدعو عن كونه محاولة لتعكير صفو الأمن والاستقرار، ومحاولة لتأجيج الفتنة تحت عناوين وشعارات فارغة لا أساس لها من الصحة».

ولفتا إلى «التوقيت المشبوه للحملة التي تستهدف الجيش، والتي تزامنت والحديث عن قرب الحسم في عرسال وجرودها للقضاء على جيوب التنظيمات الإرهابية، مع التأكيد أن الجيش والمقاومة يقومان بدور وطني ضد المجموعات



«براعم» من حركة الأمة زارت أضرحة شهداء الدفاع عن الأمة:

دماؤكم أعطت لطفولتنا الحياة

وقفه وفاء واعتراف بالجميل لمن أهدر دمه دفاعاً عن الأرض، والعرض، والكرامة والمقدسات..

ليبقى كل على توجهاته، لكن لا يمكن لأحد أن يغض نظره عن الوقائع على الأرض، وفي الميدان، ولا يمكن لأحد أن يغض عينيه عن حقيقة ساطعة كالشمس في قتال العدو «الإسرائيلي» أو في مواجهة العدو التكفيري. التحية كل التحية من أطفال بيروت عاصمة المقاومة والتحرير وبراعم حركة الأمة لسيد المقاومة الأب والقائد السيد حسن نصر الله.

أيها الشهداء، سلام لكم.. طبتم وطاب ثراكم.. طبتم وطاب ممساكم ومسعاكم.. طبتم أحياء وأمواتاً، صغاراً وكباراً، قادة وجنوداً. نموت شوقاً في حكاياكم.. فوحده القدر قادر على تفرقتنا في الدنيا.. لكن سنلتقي عند ملك مقدر إن شاء الله.

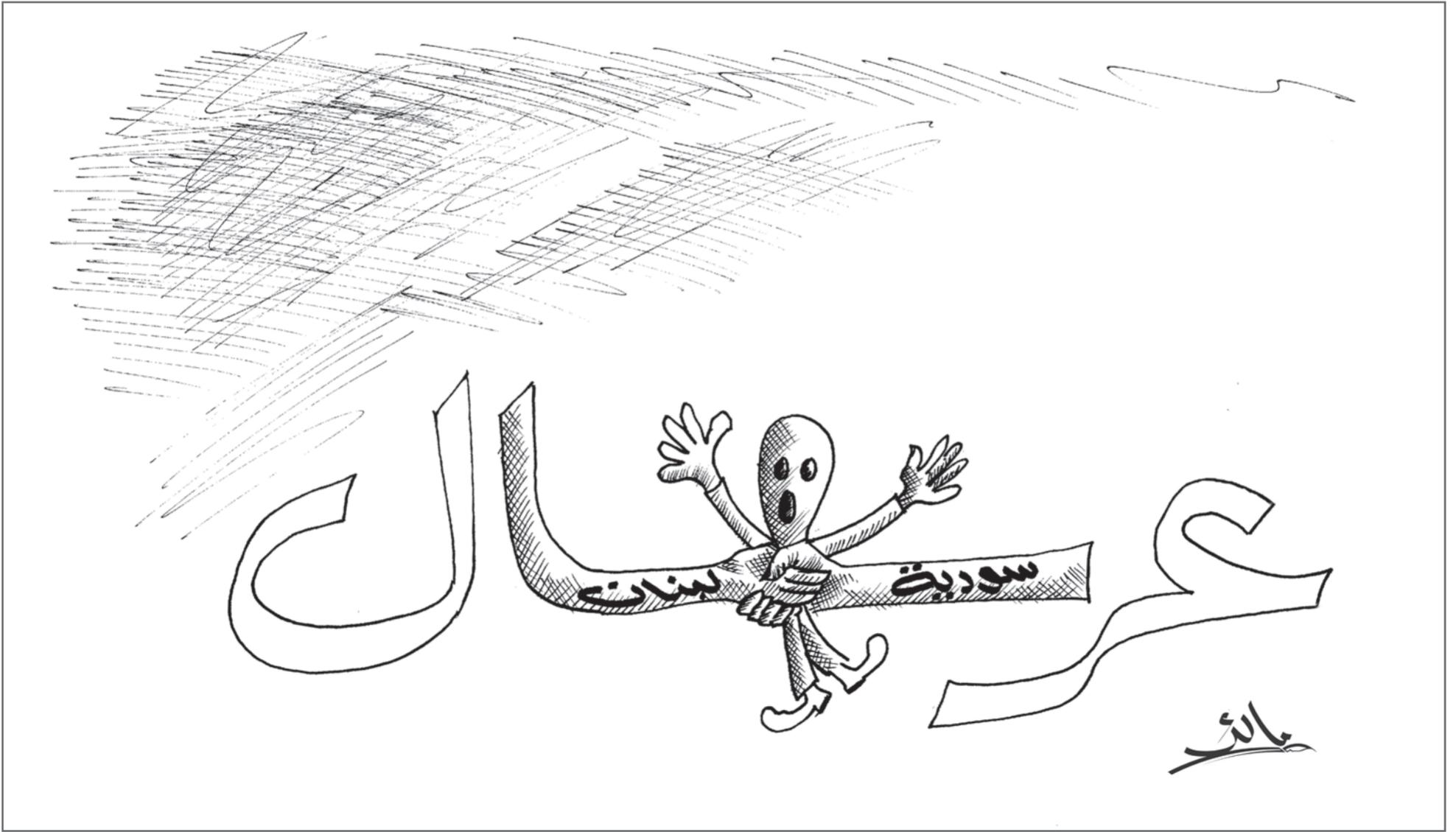
زارت مجموعة من «براعم حركة الأمة» أضرحة شهداء الدفاع عن الأمة في روضة الحوراء زينب (عليها السلام) في الغبيري، حيث قرؤوا الفاتحة ووضعوا الورود على أضرح الشهداء.

وقد ألقى آلاء معطي كلمة باسم «البراعم» جاء فيها:

ها هي الأرض تفتح ذراعيها من جديد، يعطر من النعيم.. الشهيد بثوب الجنان محضون، والقبر بزينة الورد مجبول..

دماء الشهداء أعطت لطفولتنا الحياة، فبفضل دماؤكم أيها الأبطال، أصبح لدينا توازن رعب في مواجهة العدو الصهيوني والإرهاب التكفيري، وحصل الانتصار، واستطاع مجاهدو المقاومة إبعاد خطرهم عن حدودنا.. أنتم أنقذتم مجتمعنا ووطننا من الخطر التكفيري..

وتابعت: الجميع مدعو اليوم للوقوف



أغبي «داعشي» اعتقلوه في العراق



أغبي من اعتقلوه فاراً من الموصل في العراق، هو «داعشي» تنكر بزي امرأة، منتحلاً شخصية نسائية بكل معنى الكلمة؛ من فستان وأحمر شفاه وحواجب، وطريقة في المشي والكلام وتوابعه، إلا أنه نسي حلق شاربه والتخلص من ذقنه بالكامل، فكان أسهل وأسرع من سواه وقوعاً الأسبوع الماضي بقبضة الجيش العراقي، لذلك خطف الأضواء من «دواعش» بالعشرات أسروهم وهم يحاولون الفرار متنكرين بزي النساء، مع أنه ارتكب

أخطاءاً بالتجميل، فظهر وجهه مطلياً وشبهياً بقناع من الشمع. الجيش العراقي لم يذكر اسمه، ولا أسماء سواه ممن اعتقلهم متنكرين، بل نشر صورهم بثيابهم النسائية التي استخدموها، وأهمها صورة من نسي ذقنه وشاربه، حيث

نجد الفرق كبيراً في كل جزء من وجهه المكتظ بمساحيق التجميل. يبدو أنه استخدم بودرة من نوع «For Ever» الشهيرة، والتي توحد لون الوجه وتخفي العيوب الجلدية، لكنه بالغ في تكثيفها، فظهر وجهه مطلياً وشبهياً بقناع من الشمع، فيما نجد أنه نتف

بعض شعر حاجبيه وأثقل الباقي بالكحل الأسود، كما بالغ بالكحل عند رموش عينيه. أما أحمر الشفاه فجعله كثيفاً أيضاً، وبدا معه كأنه أحد فناني «البانتومايم» الإيحائيين على خشبات المسارح. كل ما فعله هذا «الداعشي» من «مكياج» و«ميك أب» على وجهه قد يكون مسموحاً لمن يرغب بالتنكر من رجل إلى امرأة ليغادر أرض المعركة ويلوذ بالفرار، إلا نسيانه لشاربيه وبقايا ذقنه «الداعشية» التي كان عليها قبل تحرير الموصل، ويبدو أن الجنود العراقيين لم يواجهوا أي عناء حين نظروا في وجهه وراوا ذقنه وشاربيه، مع أنه كان يضع حجاباً على رأسه لمزيد من التخفي.

الجامعة اللبنانية الدولية - لبنان

LIU

LEBANESE INTERNATIONAL UNIVERSITY

APPLY NOW

Pharmacy
Engineering
Business
Education
Arts & Sciences

Beirut Tel: 01 - 706881
Tripoli Tel: 06 - 411929
Bekaa Tel: 08 - 640930
Nabatieh Tel: 07 - 767603
Tyre Tel: 07 - 750550
Mount Lebanon Tel: 01 - 882023
Rayak Tel: 08 - 901666
Akkar Tel: 06 - 695488